

بحار الأنوار

[217] 28. * " باب " * * " (الآيات المأولة لشهادته صلوات الله عليه) " * * " (وأنه يطلب الله بشاره) " * 1 - شى: عن إدريس مولى لعبد الله بن جعفر، عن أبي عبد الله عليه السلام في تفسير هذه الآية " ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم " مع الحسن " وأقيموا الصلاة فلما كتب عليهم القتال " مع الحسين " قالوا ربنا لم كتب علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب " إلى خروج القائم عليه السلام فان معه النصر والظفر، قال الله: " قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى " الآية (1). 2 - شى: عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: والله الذي صنعه الحسن ابن علي عليهما السلام كان خيرا لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس، والله فيه نزلت هذه الآية: " ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة " إنما هي طاعة الإمام فطلبوا القتال " فلما كتب عليهم " مع الحسين " قالوا ربنا لم كتب علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب " وقوله: " ربنا أخرنا إلى أجل قريب نحب دعوتك ونتبع الرسل " أرادوا تأخير ذلك إلى القائم عليه السلام (2). 4 - شى: الحلبي، عنه عليه السلام " كفوا أيديكم " قال: يعني ألسنتكم وفي رواية الحسن بن زياد العطار عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: " كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة " قال: نزلت في الحسن بن علي عليها السلام أمره الله بالكف [قال: قلت] (3) " فلما _____ (1) النساء: 77، والحديث في المصدر ج 1 ص 257. (2) تفسير العياشي ج 1 ص 258، وقد مر الحديث عن الكافي ص 25 من هذا المجلد الذي بين يديك باب 18 تحت الرقم 9 فراجع. (3) هذا هو الظاهر كما سيحى من كتاب النوادر تحت الرقم 14، فراجع. _____